

بالتفصيل والاعتناء

التقرير الرسمي

لمدرسة هارفرد الجامعة

Official Report of Harvard University.

يظهر من هذا التقرير ان عدد التلامذة في مدرسة هارفرد كان في العام الماضي ٢٩٠٥ وعدد الاساتذة ٧١ وعدد مساعديهم ٤١ وقد كان عدد التلامذة منذ عشرين سنة ١١٠٤ وعدد الاساتذة ٣٩ وعدد مساعديهم ١٥ . والظاهر ان الذين يدرسون الطب او الحقوق في هذه المدرسة اكثرهم من النائلين دبلوما ابتدائية . وهي تتناز بذلك على غيرها من المدارس الاميركية الجامعة فان طلبة علم الحقوق فيها يبلغ عددهم ٧٥٨ والذين يندم دبلوما ابتدائية منهم يملكون ٧٥٥ اي ٩٩ في المئة اما مدرسة ياييل الجامعة فعدد طلبة الحقوق فيها ٢٣٤ والذين يندم دبلوما ابتدائية منهم عددهم ٨٢ اي ٣٥ في المئة فقط . وكذا تلامذة الطب فانهم في مدرسة هارفرد ٣٠٧ والذين يندم دبلوما ابتدائية ٢٦٧ اي ٨٧ في المئة . وطلبة الطب في مدرسة ياييل ١٣٩ والذين معهم دبلوما ابتدائية ١٩ اي اقل من ١٤ في المئة

ومما رأيناه في جدول دروسها السامية تدريس العلاقات والسياسة وابن خلدون والقرآن وتاريخ الخلفاء في بغداد وتاريخ الاسلام في مصر والمند والشريعة الاسلامية وحروب الصليب والتمرد والمثنا وشريعة حمورابي . وفي دروسها المصرية تاريخ الصناعة المصرية في عهد المصريين واليونان والرومان والعرب والآثار المصرية

ورئيس هذه المدرسة الاستاذ تشارلس اليوت الذي زار قطر المصري منذ بضع سنوات وكلفت الحكومة المصرية ان يكتب لها ما يشير به من الاسلحة الواجب ادخاله في مدارسها فكتب ما مفاده وجوب قرن العلم بالتمل ونشرنا كتابه في المنتطف

كتاب الموسيقى الشرقية

لا شبهة في ان العرب اتقوا فن الموسيقى كما اتقته كل امة كان لها حول وطول كلامة العربية بعد الاسلام لاسيما وان ملكها طال فمرونا كثيرة . وطالما وددنا لو ان احد اجمع

خلاصة ما تفرق في كتبها من هذا القبيل وقابل بينها وبين ما وصل اليه في الموسيقى في هذا العصر عند الاوربيين واعتمت بكتابة النظم العربية بالعلامات الافرنجية . ويظهر لنا ان حضرة المتنصف كامل انندي الطلي قد وفي بهذه الغاية بمساعدة العالم الرياضي صاحب المطوقة ادريس بك راغب فانه وضع كتاباً مطولاً سماه كتاب الموسيقى الشرقي انتجته بتقديمه في حقيقة الموسيقى واقوال الناس فيها وحقيقة الصوت على ما يقوله علماء الطبيعة وطرق قياس السلم الموسيقي العربي والافرنجي والنسبة بينهما . وقد وضعهما في المقابلة هكذا ري بكاه . مي عشيران . فا عجم عشيران . صول راست . لا دو كاه . مي بين ميكاه وبرمملك . دو جهار كاه . ري نوي . مي حسيبي . فا عجم . صول كردان . لا محمدي . مي بين تيز ميكاه وتيز برمملك . دو تيز جهار كاه . ري تيز نوي . وقال ان هذا الجدول مأخوذ من كتاب حياة الانسان في تروبد الاخوان لحضرة محمد ذا كركيك . ثم قال ان عدد الاهتزازات في الديوان العربي عند المحدثين هكذا

يكاه	عدد الاهتزازات	٢٢٥	يقابله في ديوان الافرنج	صول
عشيران	" "	٨٢٠,٣	" " " "	لا
عراق	" "	٩٤٨,٢	" " " "	بين لاوسي
كوشت	" "	٩٨٦,٥	" " " "	مي
راست	" "	١٠٣٤,٦	" " " "	دو
دو كاه	" "	١١٦١,٢	" " " "	ري
ميكاه	" "	١٢٦٦,٤	" " " "	بين ري ومي
برمملك	" "	١٣٠٣,٤	" " " "	مي
جهار كاه	" "	١٣٨١	" " " "	فا
نوي	" "	١٥٥٠	" " " "	صول

فتتفق درجات السلم العربي الاول ودرجات السلم الافرنجي الاول في اليكاه والعشيران والراست والدو كاه والجهار كاه والنوي وتمتلك في العراق والميكاه كما يختلف الافرنجي عن العربي في مي ومي . وانبعث في هذه الدرجات وما بينها من الترويق طويل وسهب جداً يهتج ارباب هذا الفن

ويتلو ذلك كلام سهب على آلات العرب وقد رأينا ان نقل عنه بعض ما ذكره عن العود دلالة على باقيد . قال فيد انه سلطان الآلات بالاجماع وقد قال الشاعر في مدحه

وناطق بلسان لا ضمير له كأنه نغذّ نيطت الى قدم
 يدي ضمير سواء في الحديث كما يدي ضمير سواء منطلق القلم
 وقال آخر

ان الملاهي اصناف فيدما يأتي به الزهر الفريد معتود
 فاستنطق العود فد طال الكوت يدي لا ينطق اللهو حتى ينطق العود

وقد اشتهر بحسن التوقيع عليه في زماننا هذا في مصر حضرة احمد اندي اليشي فان
 له في ضربه قوتاً مطربة وذلك لخفة انامله على اوتار وحن حركاته - وكذلك همود
 اندي الجركشي

وقد اعترف اهل مصر بالعود زيادة عن غيره من الآلات حتى ان امراءم واكابرهم
 يتعلمونه لحظ انفسهم وتيسر لتزهراتهم واستجابتاً لأنواع مسراتهم وهذا لا يخجل يروهم
 فقد ضي به كثير من الخلفاء كيزيد بن عبد الملك ومسلمة بن عبد الملك وابراهيم بن المهدي
 وقد رزق حسن الصوت وقام هذه الصناعة وقد كانت في درجة الأئمة في العظم الشريفة
 وغيرها وابراهيم بن عيسى بن الرشيد وعبد الله بن موسى الهادي وابراهيم بن عيسى بن جعفر المنصور
 ومحمد بن جعفر المنتدر والتركلي مع ما كان عليه من عظم الخلافة وقد رزق من ذلك
 حظوة عظيمة حتى اشرف على الدنيا اشراق الشمس وكذا المهدي وولده المريد وطلحة الموانق
 والطابع والقتدر رحمة الله عليهم اجمعين

والعود في مصرنا^(١) يشدون عليه خمسة اوتار مزدوجة لاجل ضخامة صوت القتر عليها
 وهي مختلفة في الغلظ والدقة. وقيل يزيدون زوجاً سادساً وهو قرار الدوكاه او قرار الجهاركاه
 فالوتر الاول من شمال العود يشدونه بيكاه وبسحونة ايضاً (نيهتا) وعند الحاجة قرار

(١) واذا اردت معرفة صناعة عمل العود (تجارته) فمليك بكتاب (حواوي الفنون وسورة العززون
 تصنيف ابي الحسن محمد بن الحسن المعروف بالطحان (خط) - كما وانك اذا اردت اياهه واجزاه
 واصنافه فمليك بكتاب عبد الحميد بك نافع (خط الازهر) وكتاب نخبة المرعود لئانك بك (خج)
 اما ترتيب الاقدسين وحوزتهم للعود فمعه في كتاب الموسيقى لابي نصر محمد بن محمد الفارابي -
 وكتاب الاحوار مختلف فيه بين انه له ايضاً او (لاين السبعين) - والخفية للفارابي او (الفارابي) وكل هذا
 الكتب (خط)

والعود السطوي تجد شرحه في الرسالة النهائية (خج)

وفي الجزء الثالث عشر من كتاب (وصف مصر) Description de l'Egypte كلام على
 الموسيقى العربية ومقاس العود لبلوتير (Villoteau) صيغة ٢٢١ (طبع) وموجود بالكتبخانة المتحدية

البيكاه أو فرار اليوسك — اما الذي عن يمينه فيجملونه (عشيرانا) — والثالث (دوكاه) — والرابع (نوا) والخامس (كردانا) حتى يكون البعد بين مطلق ومطلق ما عدا بين الاول والثاني ثلاث نقات واحسن طريقة للدوزان هي المصطلح عليها في الوقت الحاضر ان يشد النوا فيكون جواباً للبيكاه

واذا جس على النوا بالسبابه فيخرج منه صوت يكون جواباً للشيران ويسمى بالمسبني — ثم يجس على العشيران بالنصر فيسمع منه صوت فرار الكردان وهو الراس — ثم يجس على الكردان بالسبابه فيسمع منه صوت الخيراى جواب الدوكاه فيشد الدوكاه فرار الخجير. انتهى وبعد ان اسهب في كيفية دوزنة العود والقر عليه انتقل الى القاتون وغيره من آلات الطرب وجمع مئات من بدائع الموشحات العربية وذكر اسماء المشهورين من الموسيقين الشرقيين وترجماتهم وصورهم وما وضعوه من الالخان فخرى فيه ترجمة الشيخ ابي خليل القنابي الدمشقي وعبد افندي الحمولي والمختار من الخانده ومحمد افندي عثمان والمختار من الخانده والشيخ محمد الملوب والمختار من الخانده ولم جراً . والكتاب كبير غزير الفائدة بليغ الانشاء ولا بد من ان يرحب به جميع المشتغلين بالموسيقى في البلاد الشرقية فنفي على همة مؤلفه

اسلوب الحكميم

في متج الانشاء التويم

ألف هذا الكتاب حضرة الاديب احمد افندي الماشي مراقب مدارس فكتوريا الانكليزية في القاهرة وهو يتضمن مقالات انشائية مختلفة المواضيع ادبية وفلسفية وتاريخية ووطنية وسياسية وزراعية وصناعية وتجارية وما شاكل بحيث بلغ عددها ١١٧ مقالة قصيرة. وفيه كثير من امثال الحكماء وآداب البلاغة وكلام الشعراء من كل ما ترواح اليه الافهام

الحقيقة الباهرة

كتاب الحقيقة الباهرة في اسرار الشريعة الطاهرة انفة حضرة صاحب الساحة السيد محمد ابو الهدى انندي الصبادي الرفاعي . وفيه ٢٧ شبة في الشهادة والاقوار والصلاة والزكاة والصوم والحج والعدل وكف الاذى عن الناس والايمان وغير ذلك من الفروض والنوافل التي تبين وجوب الاهتمام بالصناعة والتجارة وسائر مسائل العمران

أخوية الزقاة

أهم رواية معاصرة أدبية غرامية بقلم حضرة الكاتب الأديب نقولا أفندي حداد الصيدلاني وفيها كثير من المغازي الأدبية والأخلاقية والاجتماعية وشرح دقيق للمواقف البشرية .
 * فانك تعلم منها ان الحب لا ينشأ عن محاسن خارجية كاللثقي والجلاء والجمال بل عن توافيق الطبيعيين . وانه نعمة من الله الحب فلا طوق للإنسان ان يوجهه كيفما شاء بل هو يوجهه القلب كيف اتجه * وهي حسنة اللغة والطبع

الدليل الى البرازيل

وصلنا مع البريد الاخير هذا الكتاب من قلم حضرة الكاتب الأديب جرجي أفندي توما الخوري وقد اهداه الى حضرة صديقنا الكاتب الجيد جرجي أفندي نقولا باز . وصف فيه جميع المدن والاساكن التي مر بها في سفره الى البرازيل وعودته منها مثل الاسكندرية ومينا ونابولي وجنوى وتاريف وريودي جانيرو . وكتب فصولاً في حالة السوريين في البرازيل والصحافة العربية فيها ونصيحة لمن رام المهاجرة وما اشبه ذلك

عافية الامانة

وهي رواية أدبية عمليّة غرامية تاريخية ألفها حضرة الأديبين علي أفندي تونيق مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بمصر ومحمد أفندي ربيع مدرس اللغة الانكليزية في المدرسة التحضيرية الكبرى

المرض الوطني العثماني

في الشوير بلتيان

أرسلت اللجنة هذا المرض منشوراً قالت فيه ان مرض هذه السنة سيكون اجمع من مرض السنة الماضية وان معروضاته من مزروعات ومضوعات تعرض في بناء كبير مقسوم الى احد عشر قسماً . وذكرت ستة عشر امراً يجب على العارضين الانتباه لها اهمها ان المعروضات يجب ان تكون وطنية وان المرض يفتح في غرة آب (اغسطس) ويدوم شهراً كاملاً ورئيس لجنة المرض حضرة الفاضل فارس أفندي مشرق الرجباني من اعيان الشوير . فنشكر رجال اللجنة على ما بدونه من الاهتمام باحياء زراعة لبتيان وصناعته